

## الدرس 1

الإحسان  
والعطف  
والكرم

## نواتج التعلم

توضيح معنى الإحسان والعطف والكرم، وذكر أمثلة على مواقف من الواقع اختبر فيها الطلبة (أو أشخاص يعرفونهم) تطبيق هذه القيم.

3

## هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى تحديد معنى الإحسان والعطف والكرم والفرق بينها، كما ترد فيه مواقف فيها إحسان وعطف وكرم وأهمية الإصغاء للآخرين خلال ممارستها.

## نواتج التعلم:

توضيح معنى الإحسان والعطف والكرم، وذكر أمثلة على مواقف من الواقع اختبر فيها الطلبة (أو أشخاص يعرفونهم) تطبيق هذه القيم.

## المواد المطلوبة

بطاقات عليها ما يلي:

خطوات التأليف	المشهد رقم 1	المشهد رقم 2	المشهد رقم 3
العنوان	العطف	الإحسان	الكرم
موضوع الحوار	أحد المارة يلاحظ خوف طفل لرؤيته قطعاً فيقترب الرجل من الطفل ويبتعد القط.	امرأة عجوز تحمل أكياس فأتعبها الحمل وتوقفت عن المسير إلى أن جاء أحد المارة فساعدتها.	فقير جائع تقاسم معه اللقمة فقير آخر.
الشخصيات	طفل صغير - رجل من المارة	عجوز - أحد المارة	فقير أول - فقير ثان
الزمان	صباحاً	ظهراً	ظهراً
المكان	في إحدى الحدائق	في الطريق	في الطريق

الإحسان	القيام بأعمال الخير والرحمة تجاه جميع المحتاجين إليها من دون تمييز.
العطف	الاستعداد لمساعدة الآخرين والتخفيف من معاناتهم وإشعارهم بالوقوف إلى جانبهم.
التعاطف	القدرة على الشعور بمشاعر الآخرين وتفهم معاناتهم بأن يضع المرء نفسه مكانهم للحظات ثم الاستجابة لهذا الشعور بطريقة مناسبة للتخفيف من تلك المعاناة عبر القيام بما يستطيعه ضمن إمكانياته.
الكرم	الجود والعتاء والدعم المادي والمعنوي من دون مقابل.

### النشاط التمهيدي 1: (10 دقائق)

يمهّد المعلم للدرس بتذكير الطلبة بالتصرّفات الأخلاقية المبنية على القيم التي يجب الالتزام بها في حياتنا اليومية، ثمّ يسألهم ماذا إن لم يلتزم بعض الأفراد بالقيم المجتمعية؟ يكتب المعلم كلمة "تنمّر" على اللوح ثمّ يطلب من الطلبة قول ما يعرفونه عن التنمّر والاستقواء بطريقة العصف الذهني، ويدوّن الإجابات جميعها، ثم يشير إلى أنّ هذا الاستقواء أصبح رائجاً بسبب انتشار مواقع التواصل الاجتماعي. يبيّن المعلم أهمية التعاطف مع ضحايا هذا النوع من الاستقواء، ويسأل: كيف نكافح التنمّر؟ يقترح الطلبة بعض الطرق لمكافحة التنمّر.

**الهدف من هذا النشاط هو ترسيخ فكرة مساهمة التكنولوجيا في منظومة القيم والأخلاق لمجتمع ما سلّبا أو إيجابا في أذهان الطلبة.**

### المفردات

الإحسان

العطف

التعاطف

الكرم

1 شارك في نشاط عصف ذهني مع طلبة الصفّ حول موضوع التنمّر عبر الشبكة العنكبوتية.

1. كيف يؤثر هذا النوع من التنمّر على نفسيّة الأطفال؟
2. كيف يمكنك التعاطف معهم وتقديم المساعدة لهم؟
3. كيف نكافح التنمّر؟



## النشاط 2: (10 دقائق)

يقرأ الطلبة القصّة.

يدلي الطلبة بأرائهم في مجموعاتهم في تصرّف الأولاد على أنّه استقواء على الضعيف من قبل الآخرين، أي أنّهم كثر وهو وحيد وأعرج ولا يستطيع الهرب منهم، وهم قساة القلب لا يتوانون عن أذيتّه بهدف السخرية منه. إذاً فهو استقواء.

أما تصرّف كريم الحلواني فهو دفاع عن المظلوم (شهامة) وعطاء لمن هو بحاجة (كرم) ومعاونة للضعيف على استجماع قوّته للحفاظ على كرامته (تعاطف).

على المجتمع أن يحمي خليلاً وأمثاله من الاستقواء، يمكن أن يتدخّل المجتمع من ناحيتين: أولاً، تربية الأطفال على مقاومة الاستقواء وعدم جعله يقلل من ثقتهم بأنفسهم (تعزيز تأكيد الذات ومقاومة الضغوط) إن كان في المدارس أو في دور الرعاية؛ ثانياً، نبذ الاستقواء وتعزيز ثقافة التسامح والحوار والاحترام ممّا يخفف من وجود المستقويين ويردعهم. كما يمكن للمجتمع التخفيف من حدّة الاستقواء عبر معالجة حالات الاستقواء على أنّها تستوجب التّدخل على الجهتين: المستقوي والمستقوى عليه. فالمستقوي أيضاً بحاجة إلى الرعاية والإصلاح حتّى لا يتحوّل إلى إنسان خال من المشاعر والقيم والأخلاق لاحقاً.

## التعليم المتميز

للمبتدئين: يقترحون أساليب التّدخل لمصلحة المستقوى عليه.

للمتقدمين: يبحثون في الأسس النفسيّة لتصرّف المستقوي والمستقوى عليه ويقترحون علاجاً للحالتين.

## 2

## اقرأ قصة "الصبيّ الأعرج" وناقش النقاط التالية.

كان اسمُة "خليل"، ولكنّ الناس لا يعرفونه بهذا الاسم. هم يتنادونه "أعرج" حتّى كاد هو نفسه ينسى اسمه الحقيقيّ...

اشوّدت الدنيا في عينيه، لأنّ الرواية كانت تتكرّر كلّ يوم، وصنبان الشوارع المشردون كئيبون، ينادون الكلب على عظمته، فكيف يقطع الخلوّ اللذيذ! لا يكاد يراه من بعيد حتّى يأخذ في الرّكض. ونا لها من ركضه على رجليه العوجاء! رأسه يتخلّج على صدره، وضنوفه ترّفض على خصره، والخلويات تختلط بغصّها بغض وتسيل، وتصبّر أشبه ما تكون بالوخل.

ذات يوم أطبق العلمانّ الأشرار عليه في "حجّ الكراوات" وأخذوا يشدونّ شعره، وأمسكته أحدهم برخله - إناها - بدفّها بحجر وبسخر منه.

- يا أعرج! يا أعرج!

وإذا بضاحي يصبح بهم مهذّباً، فيهنّون كلّ واحد إلى صوب. رفع الأعرج وجهه عن التراب متفقداً ضنوفه، فإذا به أمام كريم الخلوّاني صاحب الدكان الذي يتبصّع من عنده كلّ صباح. أحسّ بقلبه يكتر، ومسخ دموعه، ونفض ثيابه من الغبار وقال:

- كلّ يوم بلخفون بي ويضربونني ويتأكلون الخلوّيات.

وقام إلى الضنوق يتناولّه، وتلقط الخلوّيات عن الأرض، وقد تبغثرت هنا وهناك، وليست نوباً من الأقدار. فقال له كريم غافداً حاجتيه:

- أنزكها، سأعطيك غيرها.

فرفع إليه خليل عينين كائهما تسالان: ولكنّ ثمنها...؟ فقال له كريم:

- فم. ما عليك. سأعطيك أربع دزيّات كاملة ولا أخذ منك قرشاً، وسأساعدك وأعلّمك كيف تتعلّب على ضعفك.

توفيق يوسف عواد، رواية  
"الصبيّ الأعرج" (بتصرّف)



أ. أبدأ رأيك في تصريف الأولاد وكريم الحلواني بالنسبة إلى خليلي. (عمل ثنائي)

تصريف كريم الحلواني

تصريف الأولاد

ب. اقترح ضمن مجموعتك ما يمكن أن يقوم به المجتمع لخليل وأمثاله ممن يعانون من التنمر.

## 3

بعد أن استكشفت شكلاً من أشكال التعاطف مع الآخرين للحد من التنمر عبر الإحسان والكرم، حدّد الفرق بين العطف والإحسان وعلاقتهما بالكرم. اقرأ النص من السيرة الذاتية للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - وناقش النقاط التالية.

كان للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - كغيره من الجولات الخاصة في أرجاء الدولة، وكان يتوقّف خلالها فجأة أمام زحلي يبدو أنه عامل بناء تسيب أو مزارع في مزرعة، يتناديه ويسأله عن اسمه وأسرته ومعيشته، وهل هو مرتاح في عمله أم لا، وإذا ما كانت لديه مشكلة يأمر بحلها وينصي موصلاً خولته. هذا الموقف النبيل تكرر كثيراً في مناطق مختلفة.

أ. تأمل في سيرة حياة الشيخ زايد وابحث مع مجموعتك عن أعمال الكرم التي اشتهد بها. اعرض عملك بالطريقة التي تراها مناسبة، ورقياً على لوحة جدارية أو إلكترونياً.

من أقوال القائد: "التعاطف والكرم هما الأساس الداعم للتهوض بالمجتمع. وقد تمّ إعلان عام 2017 عام الخير في دولة الإمارات".

ب. ألق مع مجموعتك مشهداً مسرحياً عن العطف والإحسان والكرم، وقم بتمثيله مع أفراد مجموعتك. عبّر خلال تمثيلك عن المشاعر التي تنتج عن ممارسة هذه القيم الإنسانية الراقية وتأثيرها في المجتمع.

## النشاط 3: (15 دقيقة)

أ. يهدف النشاط إلى التركيز على الأعمال التي اشتهر بها سمو الشيخ زايد بالكرم في المجتمع الإماراتي.

يبحث الطلاب عن أعمال الشيخ زايد الذي كان فيها داعماً للإحسان والعطف والكرم ومبادراً إلى التعاطف وأعمال الخير. يعطي المعلم الطلبة الخيار لعرض أعمالهم إما ورقياً أو إلكترونياً، أو على لوحة جدارية.

يمكن الاعتماد على هذا البحث في لعب الأدوار في السؤال (ب).

ب- يوزع المعلم الطلبة إلى ثلاث مجموعات على أن تختار كلّ مجموعة بطاقة من ثلاث بطاقات غير مكشوفة يكون المعلم قد دوّن في كلّ بطاقة أحد المفاهيم الثلاثة المذكورة سابقاً (عطف - إحسان - كرم) كما حدّد فيها الموضوع والشخصيات والزمان والمكان، ثم يطلب منهم تأليف مشهد مسرحي لتمثيله بعد أن يشرح لهم كيفية تأليف المشهد، إذ عليهم تأليف حوار مدته دقيقتان بين شخصيات المشهد كما هي مدونة على البطاقة:

خطوات التأليف	المشهد رقم 1	المشهد رقم 2	المشهد رقم 3
العنوان	العطف	الإحسان	الكرم
موضوع الحوار	أحد المارة يلاحظ خوف طفل لرؤيته قطعاً فيقترب الرجل من الطفل ويبتعد القط.	امرأة عجوز تحمل أكياس فقير جائع تقاسم معه اللقمة فقير آخر.	فقير جائع تقاسم معه اللقمة فقير آخر.
الشخصيات	طفل صغير - رجل من المارة	عجوز - أحد المارة	فقير أول - فقير ثان
الزمان	صباحاً	ظهراً	ظهراً
المكان	في إحدى الحدائق	في الطريق	في الطريق

يعطي المعلم 10 دقائق للتأليف ودقيقتين للعرض لكل مجموعة. يؤلف الطلبة حوار المشهد ضمن المجموعة الواحدة ثم يقومون بتمثيله. ينمي هذا التمرين لدى الطلبة الشعور بالآخر من خلال لعب دوره ويعزز لديهم قيم التعاطف على أساس العطف والإحسان والكرم، ليتوصّلوا إلى استخلاص النتائج في التمرين (ب).

## التعليم المتميز:

للمبتدئين: يستطيع تأدية دور مقرر له.

للمتقدمين: يؤلف الدور ويشرحه للذي سيقوم بتمثيله.

#### النشاط 4: (10 دقائق)

يقرأ الطلبة الفقرتين.

أ. قبل أن يبدأ الطلبة بالإجابة عن السؤال يعطيهم المعلم نبذة عن "عام الخير" عبر قراءة ما ورد في جريدة "البيان" 2017|4|3: "أعلن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله- اليوم أنّ عام 2017 في دولة الإمارات سيكون شعاره "عام الخير" ليكون تركيز العمل خلال العام الجديد على 3 محاور رئيسية هي: أولاً، ترسيخ المسؤولية المجتمعية في مؤسسات القطاع الخاص لتؤدي دورها في خدمة الوطن والمساهمة في مسيرته التنموية. والمحور الثاني هو ترسيخ روح التطوع وبرامج التطوع التخصصية في كافة فئات المجتمع لتمكينها من تقديم خدمات حقيقية لمجتمع دولة الإمارات والاستفادة من كفاءاتها في كافة المجالات. والمحور الثالث هو ترسيخ خدمة الوطن في الأجيال الجديدة كأحد أهم سمات الشخصية الإماراتية لتكون خدمة الوطن رديفاً دائماً لحبّ الوطن الذي ترسخ عبر عقود في كافة قلوب أبناء دولة الإمارات والمقيمين على أرضها".

يحدّد كلّ طالب من خلال هذا التمرين أولوياته واهتماماته ويتعلّم كيف يدافع عن وجهة نظره واختياراته لأنّه سيبرّر سبب اختياره للمشروع الخيري الذي بحث عنه. ويعزّز المعلم روح المواطنة عند الطلبة من خلال عرض إنجازات عدّة حقّقها شعب وحكومة دولة الإمارات.

يبرز هذا التمرين الأعمال التي تصدر عن عطف (دعم معنوي) وكرم (دعم مادي) وإحسان إلى الآخرين (دعم معنوي أو مادي) وكلّها تدرج تحت خانة كبرى هي التعاطف الذي يشمل العطف والكرم والإحسان وتؤدي إلى حصول أعمال الخير.

ب. يزود المعلم الطلبة بمصادر تتناول جوانب مختلفة من أعمال المعلم عبدالله الوسواسي، وتأثيرها في تطوّر العلم في دولة الإمارات. تبدي كل مجموعة رأيها في إمكانية تكرار مثل هذه التجربة التطوعية في أيامنا هذه.

#### التعليم المتميز:

**للمبتدئين:** يختار المشروع من خلال الصورة، ويساعده المعلم في قراءة المشروع المختار.

**للمتقدمين:** يختار أكثر من مشروعين.

التعاطف والكرم هما الأساس الداعم للتهوؤ بالمجتمع. وقد تمّ إعلان عام 2017 عام الخير في دولة الإمارات. تأمل أعمال الخير التي يقوم بها شعب وحكومة دولة الإمارات. اقرأ ثمّ ناقش التالي.

طلبة يخنون موصول الخضار الغضوية

إحتفلت إحدى المدارس في عجمان، ضمن فعاليات عام الخير 2017، بأول مهرجان لحني موصول الخضار الغضوية التي زرعتها الطلبة في المدرسة. وقد بيعت الخضار وذهبت زرعها إلى المؤسسات الخيرية.

عبدالله الوسواسي



يعدّ "عبدالله الوسواسي" المعلم الأول في أبوظبي. وقد بدأ عمله منذ الستينات كمزبّ بزويّة في الشّهر، أيّ أنّه تطوّع لمهّمته الإنسانية مع غيره من المعلمين الأوائل بتوجيهات الشيخ زايد - رحمه الله - وتفتيحاً لرؤيته للنشئة جيل منعلم مثقّف قادر على الإنفعال بدولة الإمارات إلى التطوّر الحالي.

أ. إنحّث مع أحد زملائك، ثمّ اكتب عن إنجازات أخرى لشعب وحكومة دولة الإمارات في المجتمع الإماراتي وفي العالم.

ب. إنحّث مع مجموعتك عن معلومات حول المعلم عبدالله الوسواسي.